

68. الإسلام جاء بأرقى النظريات الأخلاقية - الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

شريعة الاسلام جاءت باعلى باعلى درجات يعني بافخر المناهج بافخر المناهج. لتكوين الامة الصالحة المثالية والمجتمع السعيد. المجتمع السعيد ولا يكون المجتمع السعيد الا اذا كان يتأسى بهذه الاسوة ويقتدي بهذه - 00:00:00

القذوة التي جاءت في كتاب الله وجاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا يضع هذه القاعدة عندما يقول ولا تستوي الحسنات ولا السيئات. هذا لا يوجد له فيها نظر في غير القرآن - 00:00:22

يعني هذا الاسلوب في طريق تربية النفس الانسانية على احسن مناهج السلوك يوجد في موضعين في القرآن الموضع الاول في اخر سورة الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:00:35

خذ العفو يعني استعمل العفو في معاملتك مع الناس خلي العفو احب اليك من العدل لان الله سبحانه احنا نتمنى ونسأله ان يعاملنا بعفوه لا بعدله لانه ان عملنا بعفوه تفضل علينا بالكثير من البر والخير. في الدنيا وان عملنا بعدله والله ما نستاهل ولا قرش ولا علة واحدة - 00:00:56

ان عاملنا بعدله رحنا في خبر كان لكن ان عملنا بعفو لطفه تفضل علينا تجاوز عن سيئاتنا وعفا عن عن خطيئاتنا فيقول خذ العفو يعني استعمل العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما كأنتك تسمع منهم كلام - 00:01:18

واذا كان الشيطان يبني يحط بينك وبينهم اسفين من البلاء واما ينزغناك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم اذا خفت من الشيطان يقوى عليك عشان يخرب بينك وبين الناس - 00:01:38

وفي المقام الثاني وهو اشد وضوحا من هذا المقام في سورة حميم السجدة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني لو حطيت الحسنة في منصب والمنصب في منصب هل في واحد يقول انهما يستويان؟ الحسنة تعادل السيئة؟ ما في واحد في الدنيا المجرمين - 00:01:53

المجرمين لا يساوون بين الحسنة والسيئة. يعني لو جات لي مجرم من كبار المجرمين في الدنيا وقلت له شوف الرجلين دول واحد لقي ضعيف مسكين فاحسن اليه ولبسه وربت على وجهه ومسح على رأسه. والثاني لا قام وضربه. ايهم احب - 00:02:13

ايها المجرم الكبير يقول اللي احسن اليه احب الي من الذي اساء اليه يعني هذا ما يستوي في قلوب الناس ما يستويان ابدًا. يقول لربنا عز وجل ولا تستوي الحسنات ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن - 00:02:33

طبعًا الحسن احسن من السيئة. عامل الناس بالحسنى والحسنة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة لو انه عدو اصيل واستعملت معه هذه وخصوصا الناس اما شيطان الجن لا - 00:02:49

شيطان الجن ما تنفع معه الحية الشيطان الجن ما تنفع معه الحيل. لكن شيطان الناس مهما كان تنفعه هذه الحيلة معه التي رسمها الله. يقول ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي - 00:03:05

بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. صديق حبيب قريب. وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها يعني ما ما يصل الى هذه الحال الا اهل الصبر والحظوة. عند الله عز وجل. وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغناك من الشيطان -

00:03:18

الشيطان هذا اللي ما له حيلة. واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله. انه هو السميع العليم في سورة الاعراف قال واما بعد ما سق هذه. قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد انه سميع عليم. وهنا قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله -

00:03:38

انه هو السميع العليم ان الذين اتقوا اذا مسهم من الشيطان يتذكروا. فاذا هم مبصرون هذا مثال - 00:03:56